



قُبس من زمن الحنين للأديبة وحيدة رجيمي ميرا



مسارات
الإرباك
د / آسيا شكيرب

القُبس

سياسية ثقافية إلكترونية العدد : 46 - فيفري - 2023



الإتحاد المغاربي

كان حلما ... فهوى



بريكة ... التاريخ يتكلم

كتاب مختصر في ظلال القرآن
طبعة إلكترونية جديدة
8 أجزاء ، حجم 17 / 24
متوفر الآن في موقع Foula Book



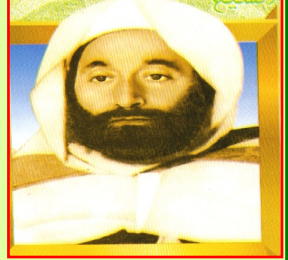
دار القبس للنشر الإلكتروني - بومرداس
الهاتف : 0662.20.73.78



(رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا) الإسراء ﴿25﴾

صلاح الشيء: مَنْ كونه على حالة إعتدال في ذاته و صفاته ، بحيث تصدر عنه أو به أعماله على وجه الكمال، و فساده من كونه على حالة إختلال في ذاته أو صفاته بحيث تصدر عنه أو به الأعمال على وجه النقصان، و **الإصلاح:** هو إرجاع الشيء الى حالة إعتداله بإزالة ما طرأ عليه من فساد، و **الإفساد:** هو إخراج الشيء عن حالة إعتداله بإحداث إختلال فيه .. إن المكلف المخاطب من الإنسان هو نفسه ، و صلاح الإنسان و فساده إنما يقاسان بصلاح نفسه و فسادهما ، فصالح النفس هو صلاح الفرد، و صلاح الفرد هو صلاح المجموع و العناية الشرعية متوجهة كلها الى إصلاح النفوس، أما مباشرة أو بواسطة (**ربكم أعلم بما في نفوسكم**) ليبالغوا في المراقبة فيبتقنوا أعمالهم و يخلصوا به له ، و هذه المراقبة هي الإحسان الذي هو عبادة الله كأنك تراه، و ذكر إسم الرب لأنه المناسب لإثبات صفة العلم ، و الصالحون هم الذين صلحت أنفسهم فصلحت أقوالهم و أفعالهم و أحوالهم ، و العباد يتفاوتون في درجات الصلاح على حسب تفاوتهم في الأعمال (**فإنه كان للأوابين غفورا**) الأوابون هم الكثيرو الرجوع الى الله تعالى ، و الأوبة في كلام العرب هي الرجوع قال لبيد: و كل ذي غيبة يؤوب — و غائب الموت لا يؤوب. (**مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير 110**) الإمام عبد الحميد بن باديس

مجالس التذكير



أقوال و حكم - لا يستسلم للنوم من يخشى الغد
- أكبح لسانك و لا تجعله يسبق
تسرك
- لا تمشي بجذاء غيرك حتى لا تتعثر خطواتك فتقع في و تنكشف حقيقتك.
- العلم سلاح يحمله الإنسان ليحمي به نفسه ، و الجهل ينزع سلاح الإنسان فلا يجد ما يحمي به نفسه .
- المرأة العاقلة تعيش في عقل الرجل ، و المرأة الجميلة تعيش في قلبه .

من كنوز السنة عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله يحب التقي ، الغني ، الخفي ، رواه مسلم . المعنى أن الله جل جلاله يحب عباده الأتقياء الذين يقضون مصالحهم وحوادثهم معتمدين على أنفسهم ، و يستغنون عن الناس ، و الذين إذا تصدقوا ، لم تعلم شمالهم بيمينهم



في هذا العدد

- معالم:** بريقة... التاريخ يتكلم ص: 4
موضوع الغلاف: الإتحاد المغاربي . كان حلما فهوي..... ص: 6
المقال: لا تلم .. كفى ، د / أبو جرة سلطاني ص: 9
الشعر: ص: 10
نافذة: عادي ، د / حسن خليفة..... ص: 14
القصص: ص: 16
ثقافة و أدب: قراءة في قصيدة حنين..... ص: 19
لقاء: مع الشاعر إبراهيم قارعلي ص : 21
حديث الروح: مقدمة للنص الأدبي ، عمر بوشموخة ص: 23

القَبَس

شهرية إلكترونية شاملة
تصدر عن
دار القبس للنشر الإلكتروني

ص ب: 42 أولاد موسى

35011 بومرداس

الهاتف: 0662.20.73.78

0560.78.99.96

البريد الإلكتروني

Email:agcelqabasdz@gmail.com

إعتماد النسخة الورقية

رقم: 1009 ن ، ع 99

مدير النشر و التحرير

محمد رباعة

بريكة (ولاية باتنة) التاريخ ... يتكلم

تقع المدينة الأثرية طبنة على بعد 4 كم جنوب شرق مدينة بريكة، على ارتفاع 460 م يحدها شمالا وادي بريكة وجنوبا وادي بيطام. على الطريق المؤدية إلى مدينة بسكرة، وإلى بلدية أمدوكال التابعة لدائرة بريكة. تحتل مساحة 273 هكتار. لم يبق الآن سوى أنقاض لحاضرة كانت من أكبر مدن الطريق القديم من القيروان إلى سجلماسة. يذكر أن موقع طبنة صنّف في سنة

وهي الولاية، ومن الغرب عاصمة الحضنة «المسيلة» ومن الشمال عاصمة الهضاب «سطيف»، ومن الجنوب بوابة الصحراء وعاصمة الزاب «بسكرة» «طبنة».

التاريخ ... يتكلم

المدينة الناضحة بما جادت به بطولات الأولين وحضارة الأعظمين من بربر ورومان وعرب، ممن سكنوا هذه البلاد وتغرغروا خيراتها، وصنعوا بطولاتها الممتدة امتداد السنين والأزمان، لتجاوز الزمن إلى ما قبل ميلاد المسيح، وهي باسمها القديم هذا تطلق حاليا على المدينة الأثرية القديمة، التي شيدها الرومان في أوج عظمتهم، والممتدة في دهايلز الأرض وسرايبيها لتظل

باختفائها على مدينة السعادة الأبدية «تيمقاد»، لذلك صُنفت كواحدة من أبرز معالم الحضارة التي أبدع الإنسان في تشييدها وطنيا وعالميا، وبالرغم من ذلك أيضا لم تأخذ حقها ولم تبرز للوجود قيمتها التاريخية الكبيرة التي أهملت بشكل لا يمكن وصفه، فإنّ يكتشف في كل مرة وعلى مساحات جغرافية متباعدة أبواب أرضية لهذه المدينة المبنية أصلا تحت الأرض أثناء بناء السكة الحديدية، ويعاد ردمها بحجج واهية، في وقت تتصارع فيه الأمم والحضارات على آثار شعوبها

الموجودة بالمنطقة وما يثبت حقيقة ذلك هو تواجد مطامير تخزين الحبوب ومعاصر الزيتون لكن زحف الرمال المتدرج وعدم إعادة بناء السدود والمصدات السقي في تلك الفترة تسبب في تخلي أغلب سكانها عن مهنتهم رئيسية إلى حلول الاستعمار الفرنسي سنة 1838 بالمنطقة وفي هذه

ويرجح أنهم استعملوا في بنائها الحجارة المجلوبة من مقلع الحجر بجبل متليلي الواقع على مسافة خمسة كيلومتر شرق المدينة. وفي أوائل سنة 291هـ، الموافقة لأواخر سنة 903م، استولى جيش الدولة الفاطمية بقيادة أبو عبد الله الشيعي على سطيف، وهي أقرب مدينة مُحصنة من إيكجان

بعد ميله، وكانت مدينة مُعركة لتجرباته العسكرية، وتمثل قاعدة لقوات العدو. وفي آخر شهر ذي الحجة سنة 293هـ، الموافق فيه شهر تشرين الأول (أكتوبر) سنة 906م، استولى أبو عبد الله على مدينة «طبنة» في طرف إفريقية، وهي قاعدة نهر الزاب الكبير، وإحدى أكبر وأغنى المُدن الأغلبية بعد



القيروان، وعين عليها عاملا شيعيا هو يحيى بن سليمان، كما فتح بلزمة. وبسقوط هاتين المدينتين، نجح الإسماعيليون في فتح ثغرة في الحصون الغربية التي تحمي إفريقية، ولم يبق منها سوى حصن باغاية في أقصى إفريقية بين مجانة وقسنطينة، وبذلك تراجع دور طبنة فيما بعد إلى غاية تأسيس الدولة الحمادية ووقوع المدينة ضمن مجالها الجغرافي.

الفلاحة

النشاط الفلاحي هو الطابع المميز لهذه المنطقة وهذا الاهتمام الفلاحي منذ تلك الفترة كان بسبب الموارد المائية

مشاكل بالجملة

في السنوات الأخيرة أصبحت المنطقة تعاني من مشاكل كثيرة تتمثل في:

أ- النزوح الريفي: ويشكل كارثة طبيعية حيث نزح معظم الفلاحين الذين يسكنون بالمنطقة تاركين وراءهم موارد كثيرة أهمها الزراعة وتربية المواشي فقد تخلوا عن كل هذه المواد من أجل تمركز سكان المنطقة فهم لم يدركوا ثمن هذه الخيرات التي أضاعوها من بين أيديهم.

- التوسع العمراني: وهو ظاهرة سلبية أصبح يعاني منها المجتمع الجزائري بأكمله وهو عبارة عن توسع السكن على حساب الأراضي الزراعية وبناء المنشآت فوق الأراضي التي كانت تزرع فقد إزداد هذا التوسع العمراني خلال السنوات العشر الأخيرة وذلك راجع إلى النزوح الريفي وزيادة السكان بالمنطقة.

- التلوث: التلوث وهو الظاهرة التي لفتت العالم كله وخاصة الدول

في سياق مع الزمن لانقاز حياة ثانية لحياة أولى ماتت ولم تزل. وطبنة هي أول عواصم الزاب الجزائري أيام كان المغرب العربي أرضا واحدة، في ولاية لا تفصلها حدود، عاصمتها القيروان، وكانت الأندلس حين ذلك تابعة لها. و يذكر «البكري» عنها آنذاك أنه كان لها خمسة أبواب، وخارج المدينة صور مضروب على فحوص فسيح، هو بمقدار ثلثي المدينة، بناه الوالي عمر بن حفص، ويشق طريق المدينة جداول المياه العذبة، وقد كان لها في العصر الإسلامي شأن المدن الكبرى، فخرج منها الكثير من العلماء الأجلاء. و من بين من تولى عمالتها الأغلب بن سالم، في ولاية محمد بن الأشعث وخلافة المنصور سنة 148هـ-765م، وهو إبراهيم مؤسس دولة الاغالبة، كما شهدت هذه المنطقة العديد من الحروب والثورات، كونها طريق الثائرين على القيروان فكانت سدا منيعا في أوجه المحتلين، وانتقلت عاصمة الأبيان من طبنة إلى المسيلة في عهد الحماديين.

مدينة العلماء

و من بين العلماء الأجلاء الذين ينسبون إلى طبنة، علي بن منصور الطنبلي، وأبو محمد بن علي بن معاوية بن وليد الطنبلي، أحد حماة سرح الكلام، وحملة ألوية الاقلام. أما اليوم فيطلق على مدينة طبنة أرض بريكة وكلاهما أرض واحدة لسكان قال عنهم ابن خلدون أنهم ينطقون الغين قاف ومعروفون بالشهامة والكرم ونصرة الضعيف، وقليلًا من الغلظة في التصرف. والكثير من المصادر التاريخية، ترجع سكان مدينة بريكة إلى بني هلال، الذين قدموا من شبه الجزيرة العربية خلال الفتوحات الإسلامية.

الفلاحة ... نشاط

إستراتيجي

تمتاز دائرة بريكة بنشاطات كثيرة منها الفلاحية، وركزت البلدية اهتماما كبيرا على هذا الجانب الحيوي لامتنياز المنطقة بطابع فلاحي إلى جانب وفرة المياه. وقد قامت قامت السلطات الولائية بمنح مساعدات للفلاحين تتمثل في تجهيزات لحفر الابار وتوزيع البيوت البلاستيكية بالإضافة إلى مساهمتها في جلب الآلات وتغطية عجز الفلاحين في جني محصول الموسم الفارط وترغيب الناس في الفلاحة.

تحتضن مدينة بريكة حوالي 37 مسجدا منها ما يزال في طور الإنجاز ومن مساجدها التي يقصدها المصلون بكثرة: منها مسجد الشيخ البشير الإبراهيمي مسجد العتيق ويعود بناؤه إلى عهد ما قبل الثورة حيث كان يجتمع به أعضاء من جمعية العلماء المسلمين وزاره عبد الحميد بن باديس

المنشآت التربوية

توجد بمدينة بريكة 06 ثانويات هي: ثانوية الشهيد معجوج العمري (المختلطة): وهي التي تعتبر أقدم ثانوية ببريكة تقع بقلب مدينة بريكة، وتستقبل تلاميذ بريكة بالإضافة إلى تلاميذ المناطق المعزولة (أولاد عمار، عزيل عبد القادر...)، طاقة استيعابها 1600 تلميذ. متقن بريكة (ثانوية عزيل عبد الرحمان حاليا):

يعد ثاني أقدم ثانوية ببريكة، يقع بمدخل مدينة بريكة من ناحية الجنوب (الطريق الوطني 77 الرابط ببسكرة)، بطريق بسكرة، طاقة استيعابها 1000 تلميذ ثانوية الشهيد محمد

الصالح بلعباس (1000 مسكن): تعد ثالث أكبر وأقدم ثانوية ببريكة، تقع بمدخل مدينة بريكة الغربي، بالطريق الوطني 28 الرابط بولاية المسيلة، طاقة أستيعابها 900 تلميذ. ثانوية حي النصر: أنشأت هذه الثانوية حديثا في

سنة 2000، ودشنها الوزير بن بوزيد سنة 2001، تقع بطريق الجزائر، طاقة استيعابها 750 تلميذ. لثانوية الجديدة بريكة (حي الدرناي):، دشنت عام 2008، طاقة أستيعابها 600

تلميذ. ثانوية حي النصر الجديدة (طريق الجزائر): تعد الثانوية الثانية في منطقة حي النصر. فتحت أبوابها عام 2012. تستوعب أكثر من 650

تلميذ. ولها مساحة إجمالية قدرها 8400 متر مربع.. ثانوية حي ألف مسكن الجديدة: آخر عنقود بثانويات بريكة أنشئت عام 2014 وتم تدشينها في نفس العام ثانوية ألف مسكن

الجديدة وتوجد بها عدة اكماليات منها أقدم متوسطة وهي متوسطة محمد الطيب فرحات ومتوسطة مسعود فرج واسمها الحالي طريق

متكوك وغجاتي وطريق الجزائر وطريق بسكرة وطريق نقاوس وطريق مقرة وابن بعطوش، ومحمد مهملي (الحمام) ومتوسطة رليح الطاهر بحي

الف مسكن ومتوسطة حي المجاهدين ومتوسطة الشرقية الجديدة ومتوسطة حي النصر. (ن ، ب)



الصناعية أما بالنسبة لهذه المنطقة فإن تلوثها راجع إلى رمي النفايات وفضلات المصانع في المناطق الزراعية مما أدى إلى تقليص المساحات الخضراء وتلوث الجو بدخان السيارات وغيره وخاصة مياه الشرب فقد عانت هذه المنطقة من تلوث مياه الشرب الموجودة

- البطالة : وهو واقع كثير من الشباب سواء الحاملين لشهادات مهنية أو جامعية أو غيرهم

المساجد

الإتحاد المغربي كان حلما... فهوي

بقلم: محمد رباعة



كان وسيظل الإتحاد المغربي حلما جميلا راود المغاربة و العرب شعوبا ونخبا و حكومات ، منذ إلغاء الخلافة الإسلامية سنة 1923 من طرف العميل التركي اليهودي كمال أتاتورك ، وفي أدبيات الحركة الوطنية و الإصلاحية إشارات واضحة لهذا الموضوع الذي يعتبر مدخلا لإعادة بعث الوحدة الإسلامية بأي شكل من الأشكال باعتبارها حتمية تاريخية ، تفرضها عدة عوامل جيوسياسية و إقتصادية و إجتماعية و ثقافية.

... في برامج الحركة الوطنية

بناء الإتحاد المغربي ، كخطوة أولى نحو الوحدة العربية ثم الإسلامية ، كان ضمن إهتمام رواد الحركة الوطنية ، الإصلاحية و الثورية ، و لذلك نجد هذه الأفكار مطروحة في برامج أو أدبيات ، حركات و أحزاب الأمير خالد ، و مصالي الحاج ، و في أفكار ومواقف جمعية العلماء بشكل غير مباشر ، حيث يعتبر الشيخ ابن باديس أن المغرب العربي هو جزء مهم و هام من العالم الإسلامي ، و في سنة 1947 عقد إجتماع مؤتمر المغرب العربي بالقاهرة في فبراير/شباط 1947 كان محوره التفكير في تأسيس كيان مغربي موحد لمواجهة الإستعمار

الفرنسي ، و حتى في أطروحات النخبة الحداثية الفرنكوفونية كإطاهر بن جلون و فرحات عباس هناك إشارات لمشروع الإتحاد المغربي ، و بعد إندلاع الثورة التحريرية بسنوات ، في ال 26 أبريل 1958 إجتمع بمدينة طنجة المغربية قادة الأحزاب السياسية المغربية ، هم جبهة التحرير الوطني ممثلة



للجزائر ، وحزب الإستقلال المغربي ، و الحزب الدستوري التونسي ، لبلورة مشروع تكتل إقليمي يضم الدول المغربية الخمس ، لكن فرحة إستقلال الجزائر عن فرنسا و إسترجاع سيادتها بعد قرن و ربع قرن من الإحتلال ، و سبع سنوات و نصف من حرب مدمرة و غير متكافئة ، وضعت مشروع أو حلم الإتحاد المغربي في الرف ، حيث كان للأشقاء التوانسة و المغربية مطالب غير مشروعة في التراب الوطني ، حاولت تونس بورقبيبة تحقيقها بطرق دبلوماسية ، لكن الملك الحسن الثاني أراد حسم الخلاف الحدودي المزعوم عسكريا عندما سمح للجيش الملكي بغزو الأراضي الجزائرية في شهر أكتوبر 1963 و هو ما

يسمى في الأدبيات السياسية و الإعلامية ب حرب الرمال ، لكن بعد سنة من تلك الحرب المشؤومة و السريعة التي لم تحقق فيها المملكة المغربية سوى الخزي و العار ، بعدما دعمت كل الدول العربية و الإفريقية الجزائر ووقفت الى جانبها في المحافل الدولية ، واعتبرت ما قام به المغرب هو نوع من الإعتداء و الحقرة و الإبتزاز لدولة عربية مسلمة شقيقة خرجت لتوها من حرب ضروس مع فرنسا ، و لم يمهلها جارا لتضمد جراحها ، أي في سنة 1964 عادت العلاقات الجزائرية الى حالتها الطبيعية حيث أنفق قادة البلدان الثلاثة الجزائر و المغرب وتونس على إنشاء المجلس الإستشاري المغربي ، الذي يعد أول لبنة في مشروع الإتحاد المغربي ، واستمرت العلاقات المغربية بين مد و جزر ، نظرا لعدة إعتبارات و عوامل سياسية و إقتصادية و أيديولوجية ، حيث كانت الجزائر و ليبيا بعد الأطاحة بالملك السنوسي ، و صعود العقيد القذافي ، تتبنيان النظام الإشتراكي الشمولي المغلق و تقتربان من الإتحاد السوفياتي أكثر من اللازم ، فيما إختار المغرب نظاما شبه ديمقراطي ، و كانت تونس بورقبيبة منفتحة إجتماعيا على الغرب ، و منغلقة سياسيا و متذبذبة بين الإشتراكية و الليبرالية .

مشكلة الصحراء الغربية

بالنسبة للجزائر فإن قضية الصحراء الغربية ، هي قضية تصفية إستعمار ، و ان الشعب الصحراوي المكافح ليس له أية علاقة عضوية بالمملكة المغربية ، و قد اقرت محكمة العدل الدولية أن الصحراء الغربية تحمل كل مقومات الدولة المستقلة ، كما ترى الجزائر أن الحل الوحيد لقضية الصحراء الغربية هو الإستفتاء الحر و النزيه تحت إشراف الأمم المتحدة ليمنح الشعب الصحراوي الإختيار

و في 17 فيفري 1989 إجتمع قادة المغرب العربي في مدينة مراكش بالمملكة المغربية ، و أعلنوا عن تأسيس الإتحاد المغربي ، و قد قامت الجزائر بدون كبير و مجهودات دبلوماسية ضخمة ، و ربما بعض التنازلات من أجل إقناع قادة الدول المغربية بهذا المسعى النبيل ، خاصة المغرب و ليبيا ، و هما الدولتان المغربيتان اللتان لهما أطماع توسعية ، فالمغرب يحلم بإسترجاع مملكة فاس القديمة التي ستبتلع الصحراء العربية و موريتانيا و أجزاء من التراب الجزائري ، و العقيد القذافي يحلم بتوسيع مملكته نحو تشاد وبلاد التوارق (الصحراء الجزائرية و النيجر و مالي) و غني عن البيان أن من بين أهم أهداف هذا التكتل الإقليمي هو أولا التضامن الإقتصادي بين دوله لمواجهة الإتحاد الأوروبي ، و وضع اللبنة الأولى لبناء إتحاد قد يتحول في المستقبل البعيد الى كونفدرالية مفتوحة ، و من بين أهم مؤسسات الإتحاد المغربي حسب المعاهدة التي تم الإتيافاق عليها و نشرها ، هي بمثابة دستور الإتحاد ، نجد مجلس الرئاسة الذي يتمتع بسلطة القرار و الموقف بإجماع كل الأعضاء ، بما يعني أن كل الأعضاء يتمتعون بحق الفيتو ، و مجلس شورى الإتحاد الذي يتكون من أعضاء برلمانات الدول المغربية .

القطار المغربي

من بين الإنجازات التي تم تحقيقها بعد تأسيس الإتحاد المغربي ، الغاء التأشيرة بين جميع الدول المغربية ، و السماح لمواطني الفضاء المغربي بالتنقل بكل حرية بين بلدانهم بمجرد إستظهار بطاقة التعريف ، و إنشاء القطار المغربي الذي ينطلق من مدينة الدار البيضاء المغربية الى مدينة غار الدماء التونسية مروراً بكل المدن و القرى الجزائرية ، و قد كان لي شرف ركوب هذا الفطار في أواخر شهر ديسمبر من سنة 1989 إن لم تخني الذاكرة هذا ، قادما من مدينة عنابة ليلا ، نحو مدينة قسنطينة، و قد عقد قادة المغرب العربي منذ تأسيس الإتحاد ، عدة إجتماعات على مستوى القمة ، و كان آخر إجتماع تحضيرى عقد بالجزائر العاصمة يومي 18 و 19 مارس 2001 تحضيراً لقمة مغربية محتملة ، غير أن الخلافات السياسية و الأطماع التوسعية ، و غياب فضيلتي نكران الذات و التنازل من أجل مصلحة شعوب المغرب العربي ، حالت دون التوصل حتى الى إتفاق حول مكان و توقيت إنعقاد القمة المغربية .

المملكة المغربية ... تتراجع

كما قلنا سابقا كانت المملكة المغربية برئاسة الملك الحسن الثاني ، على ما يبدو قد وافقت على مشروع الإتحاد على مضض و كانت تنتظر من الجزائر التخلي عن دعم القضية الصحراوية ، من أجل سواد عيون الحسن الثاني ، و ربما لم تفهم الموقف الجزائري من قضية الصحراء الغربية بشكل جيد ، حيث أن الجزائر راهنت على

و مع إندلاع الحرب بين جبهة البوليزاريو و المملكة المغربية سنة 1974 تجمدت أحلام النخب المغربية في رؤية مشروع الإتحاد على أرض الواقع بالرغم من توقيع إتفاقيات ترسيم الحدود بين الجزائر و جيرانها .

للشاذلي بن جديد ... رؤية أخرى

بعد مجيء الرئيس الشاذلي بن جديد الى سدة الحكم ، و هو عقيد سابق في الجيش الوطني الشعبي كان قائدا للناحية العسكرية الثانية بوهران يدرك بحكم منصبه الحساس خلفيات القضية الصحراوية التي لم تكن للجزائر فيها لا ناقة و لا جمل ، سوى تقرير مصير شعب يعتبر نفسه مستقلا عن المملكة المغربية و يطمح في بناء دولته المستقلة ، فتبنى الموقف الجزائري الثابت من القضية الصحراوية بإعتبارها قضية تصفية إستعمار ، ملفها بين أيدي الأمم المتحدة و هو الأمر الذي لا يمنع من الإتفاق حول مشروع الإتحاد المغربي ، و تعتبر القمة التي جمعت بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، و الملك المغربي الحسن الثاني في قرية العقيد لطفى الحدودية ، في 26 فيفري 1983 تعبيراً صادقاً لصفاء العلاقات الجزائرية المغربية ، حيث تم تجديد الأمل في بناء تكتل مغربي يجمع دوله الخمس ، بغض النظر عن مال القضية الصحراوية ، لكن المغرب كان ينتظر من الجزائر بصفقتها الداعمة الأولى لحق تقرير مصير الشعب الصحراوي أن ، تعترف بسيادته على الإقليم الصحراوي ، مقابل الموافقة على بعث الإتحاد المغربي ، و بعد محاولات و إتصالات و مفاوضات عسيرة إقتنع ملك المغرب بالطرح الجزائري الذي تأسس على ترك موضوع الصحراء الغربية للأمم المتحدة لتمنح الشعب الصحراوي حق التعبير عن رأيه و موقفه عبر الإستفتاء ، و بعد هذه القمة الناجحة سياسيا ، بدأت الجزائر في التحضير التدريجي لإنطلاق مشروع الإتحاد المغربي ،



حيث وقعت معاهدة إيحاء و تعاون مع الجمهورية التونسية في 19 مارس 1983 ، إنظمت إليها موريتانيا في شهر ديسمبر من نفس السنة ، لكن هذه المعاهدة لم تنل إعجاب الأشقاء في المغرب و ليبيا ، فردا عليها بمعاهدة ثنائية كانت مجرد حركة متسارعة من دون أهداف و لا أفق ، سوى محاولة لإحتواء هذا الطرف لذلك .

لقاء زوالدة ... و القرار الصعب

كان لحضور الملك الحسن الثاني القمة العربية التي عقدت بالجزائر في شهر جوان سنة 1988 تعبيراً صادقاً عن وصول المصالحة بين البلدين الى نقطة اللاعودة ، حيث تم على هامش القمة العربية تنظيم لقاء بين قادة الدولة المغربية الخمس (الجزائر ، تونس ، ليبيا ، موريتانيا ، المغرب) في مدينة زوالدة ضواحي العاصمة الجزائرية حيث إتفقوا مبدئياً على تأسيس الإتحاد المغربي ، حيث تولت خمس (5) لجان صياغة الأرضية و التفاصيل الدقيقة ، على أن تكون جاهزة في مدة سنة على الأكثر ،

المستحيل ... و الممكن

كل المؤشرات السياسية المتوفرة حاليا تؤكد أن مجرد التفكير في إعادة بعث جثة الإتحاد المغاربي هي من رابع المستحيلات ، خاصة و أن المملكة المغربية على ما يبدو قد رفضت يديها من هذا المشروع الإستراتيجي خاصة بعدما مرت عليها رياح الربيع العربي مرور الكرام ، واستطاع الملك الشاب محمد السادس ، إمتصاص فورة الشعب المغربي من خلال إصلاحات دستورية بدت عميقة و إنتخابات حرة ونزيهة تسلم بموجبها التيار الإسلامي الحكم لعهدتين كاملتين كانتا مجرد تجربة فاشلة لطخت سمعة الإسلاميين و أكلت شعبيتهم بحكم أن الأفق السياسي في المملكة المغربية يعتبر مسدودا ، و لا يمكن لأية حكومة مهما كانت طبيعتها أن تفعل أكثر من تنفيذ برنامج الملك ، و أهم مؤشرات تراجع أهمية مشروع الإتحاد المغاربي بالنسبة للمملكة المغربية و الجزائر، هو بقاء مشكلة الصحراء الغربية عالقة من دون حل ، و هرولة صديقنا الملك الى خطوة إنتحارية من خلال التطبيع مع الكيان الصهيوني بصفة إنفرادية ، و هو ما يشكل تهديدا للوحدة المغربية

المنشودة و مع ذلك يمكن القول أن الأمل في بناء إتحاد مغاربي كمقدمة لوحدة عربية ثم إسلامية يبقى قائما ، رغم وجود بعض المؤشرات التي توحى بإستحالة التفكير في هذا المشروع في الظروف الحالية ، فكل الشعوب المغربية من طنجة الى سيدي بوزيد ، و من تيبازة الى طرابلس ثم الى

نواكشوط ، تتطلع الى فضاء مغاربي حر يسمح لها بالتنقل و المرور و التجوال وممارسة التجارة البينية مع بعضها البعض من دون قيود التأشيرة و العوائق الجمركية الثقيلة ... شعوب المغرب العربي تأمل في إعادة بعث القطار المغاربي في شكله الجديد عبر خط سريع يربط بين مدينة الدار البيضاء المغربية و غار الدماء التونسية مرورا بقرى و مدن الجمهورية الجزائرية، و هناك طموحات و أفكار و مشاريع مغاربية كثيرة في ذاكرة الشعوب المغربية ، و في أرشيف الإتحاد المغاربي يتمنى الجميع رؤيتها على أرض الواقع ، كالبنك المغاربي ، و الجامعة المغربية ، و السوق المغربية المفتوحة ... بناء الإتحاد المغاربي على أسس صلبة و قواعد متينة مرهون بإنفتاح أنظمتها على الديمقراطية الحقة التي تسمح بوجود برلمانات منتخبة بطريقة حرة و نزيهة ، تنتبثق عنها حكومات شرعية و قوية تمثل شعوبها أحسن تمثيل ، و تكون مواقفها منسجمة مع تطلعات الشعوب المغربية المشروعة ، فمشروع إستراتيجي هام كالإتحاد المغاربي قبل أن يكون نزوة رؤساء و ملك هو حلم النخب و الشعوب المغربية منذ أكثر من قرن ، و رغم التطورات السلبية التي أخرجت بناء الإتحاد المغاربي يبقى الأمل قائما لدى الشعوب المغربية التواقعة الى الوحدة و التضامن.

م / رباعية

الأمم المتحدة ، بإعتبارها هيئة تحكيم دولة للفصل في النزاعات بين الدول، و الجزائر كانت و لا تزال مستعدة لقبول ما يقرره الشعب الصحراوي خلال الإستفتاء ، حتى وإن كانت النتيجة النهائية لصالح الإنضمام الى المملكة المغربية ، و لم يكتف ملك المغرب بالتردد و إبتزاز الجزائر ، و إصطناع العراقيل في طريق القطار المغاربي الذي إنطلق بصعوبة كبيرة من مدينة مراكش سنة 1989 لكنه فقد التحفظ و الحياد ، و لم يحترم قرارات الجزائر السيادية بالتوجه نحو التعددية السياسية و الإنفتاح الإقتصادي ، و كان يعتبر فتح المجال السياسي أمام التيار الإسلامي بمثابة إنتحار للنظام الجزائري ، و قد صدرت عن الملك الحسن الثاني بعض التعليقات السياسية ، إعتبرتها الجزائر سلوكا دبلوماسيا شائنا لا يليق بجلالة ملك يعتبر نفسه حكيما و أميرا للمؤمنين ، فإستغل عملية إرهابية مفتعلة ، وقعت داخل الأراضي المغربية ، ليتهايم مصالح الأمن بالوقوف ورائها ، و قد أثبتت تحقيقات فرنسية محايدة كذب الإذاعات المغربية ، و هكذا قام المغرب بتجميد نشاط الإتحاد المغاربي ، و فرض

التأشيرة على المواطنين الجزائريين الراغبين في زيارة المغرب، فرد عليه الرئيس الجزائري ليامين زروال بغلق الحدود سنة 1994 ، و هو رد فعل لم يكن ينتظره المغرب الذي أصيب بصدمة شديدة و خيبة أمل كبيرة ، جعلته يعرض أصابعه من الندم ، و يتوسل الى الجزائر بفتح الحدود .



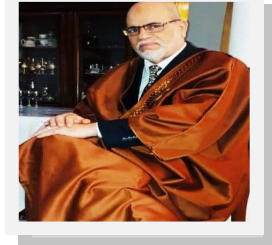
بوتفليقة ... و محمد السادس

سبق للرئيس بوتفليقة أن عبر في جلسات خاصة ، أن الصحراء الغربية عي مشكلة الرئيس هوارى بومدين ، و ليست مشكلة الجزائر ، و هو بذلك يمهد لتقديم الصحراء الى المغرب على طبق من ذهب ، بحكم أنه من مواليد مدينة وجدة ، و يحتفظ بعلاقات حميمة مع المغرب، لكنه على ما يبدو كانت محاولة لتجاوز بعض الخطوط الحمراء فيما يتعلق بثوابت السياسة الخارجية الجزائرية ، و لكنها محاولة فاشلة ، إذ إستطدم بجدار الرفض من طرف صفوف الجيش و الحزب ، و لم يتمكن حتى من فتح الحدود مع المغرب رغم التقارب النسبي مع الملك محمد السادس ، الذي بدا أكثر تشددا من والده الراحل الحسن الثاني فيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية ، و بعد النجاح النسبي للثورة التونسية ، و صعود المعارض و الحقوقي منصف المرزوقي الى سدة الحكم في تونس ، حاول إحياء مشروع الإتحاد المغاربي ، وقام بزيارات مكوكية الى الجزائر و المغرب و موريتانيا ، لكن محاولته باءت بالفشل أيضا ، وقوبلت بتجاهل القادة المغربية الذين كانت أعينهم مصوبة في اتجاه مآلات الثورات العربية التي إكتسحت ليبيا ثم مصر فاليمن و سوريا ، بمعنى أن الإتحاد المغاربي لم يعد ضمن أجندات و أولويات بلدان المغرب العربي .

لا تلم ... كفى

بقلم: د / أبو جرة سلطاني

قبل ثلاث سنوات استضافنا إخوة لنا لقضاء بضعة أيام في ولاية تندوف، كانت رحلة من أروع رحلات العمر طريقا ورفقة وإقامة وبرنامج عمل وترفيها عن النفس.. وقد أعود الى ذكر تفاصيل هذه الرحلة في مقال مستقل. خلال جولة حرة في شوارع المدينة صادفنا



خروج طالبة من ثانوية مختلطة تحمل اسم (جيلالي بونعامة). فاقترحت على من كانوا يرافقونني درشة مع أبنائنا الطلبة أمام باب الثانوية. وكان المدخل - بعد كلمات المجاملة - سؤالهم عن هوية الشخص الذي تشرفت ثانويتهم بحمل اسمه: من هو؟ ماذا يعرفون عنه؟ في البداية طرحنا السؤال بشكل عام ثم توجهنا به تخصيصا إلى ستة تلاميذ ذكورا وإناثا.. فكانت الإجابة أصفارا على الشمال..!! لا أحد يعرف الشهيد جيلالي بونعامة ولا أحد ملم بشيء من تاريخه ونضاله وجهاده ومآثره.. وفي ما نحن نناقش "أمية المنظومة التربوية" خرجت

أستاذة محترمة نظيفة خفيفة.. وقضت ترأقب المشهد فألقيت عليها السلام فردت وتوقفت.. فسألته: لو سمحت أرى مكتوبا على مدخل الثانوية اسم "جيلالي بونعامة" أريد أن أعرف من هو؟ رفعت رأسها تلقاء اليافطة وتمتت بقراءة اسمه.. ثم قالت: ليس عندي فكرة عنه..!! ثم أردفت: أنا أستاذة لغة إنجليزية..!! ولما رأته أهز رأسي أسفا على ما أسمع شعرت بالحرج أمام طلبتها فطأطأت رأسها وانصرفت. كان باب الثانوية مفتوحا فأدلفت ومن معي إلى عمق المؤسسة. وفي الرواق سألنا عن المدير؟ لم يكن موجودا ولكن مكتبه كان عامرا بالإداريين وبعض أساتذة الدوام المسائي فسلمنا وتبادلنا التحايا ودخلنا في نقاش حول ما كان مكتوبا على بوابة الثانوية. والمضاجأة أن لا أحد من الحضور يعرف تاريخ أسد الونشريس..!! عدا الاسم بغموض وتردد. اقترحت على إدارة الثانوية إعداد لوحة تعريضية بالرجل تثبت في باحة هذه المؤسسة يطالعها الطلبة والطاقم البيداغوجي والزوار. فرحبوا بالمقترح ورحبوا بنا وطلبوا مني موافقتهم بملخص سيرة الشهيد.. وغادرنا. صبيحة اليوم الموالي أحضرت لهم ما طلبوه مني خلاصة مركزة تستعرض أهم محطات حياته (كرونولوجيا). ولما اطلعوا عليها التمسوا مني تحضير نموذج مماثل لثانوية أخرى تحمل اسم (سعد دحلب). فقلت في نفسي: ليت الوزارة الوصية تنجز هذا المشروع وتعممه على مختلف المؤسسات التربوية ليكون كتابا مفتوحا تقرأه الأجيال.. انتهت إقامتنا بهذه الولاية المضيفة وغادرنا شاكرين لأهلها ما خصونا به من كرم.. ونسينا الموضوع. وفي الأسبوع الماضي زرت ولاية تبسة. وفي بعض شوارع مدينة الحمامات (يوكوس) صادفنا تلاميذة إحدى المتوسطات. فاستوقفتهم وجاملتهم وسألتهن: من يستطيع ذكر أسماء الدول المتاخمة للحدود الجزائرية؟؟ وكانت المضاجأة، لا أحد يعرف سوى تونس..!! فأعدت صياغة السؤال بطريقة عملية: من يستطيع رسم خريطة الجزائر؟ فأخرج أحدهم دفترًا وقلما واجتهد في رسم خارطة لوطننا.. وبعد جهد جهيد رسم ما يشبه كيس طحين..!! فسألنا زملاءه: هل هذه خريطة الجزائر؟ ولم نجد جوابا من تلامذة يفترض أن يكونوا ملمين بجغرافية وطنهم عارفين حدودها ومن يجاورهم.. أمسكت الدفتر والقلم ورسمت لهم خريطة تقريبية وكتبت على حدودها أسماء الدول المجاورة لنا. ودونت في داخلها أسماء أهم المدن الجزائرية شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.. وحددت موقع ولاية تبسة وقلت لهم مازحا: أنتم الآن هنا..!! وقدمت بعض المعلومات العامة حول التاريخ والجغرافيا... وكتبت أسماءهم وتاريخ هذه الحادثة ووقعت باسمي ورددت الدفتر لصاحبه ودعوت لهم بالنجاح. ولما هممنا بالانصراف سمعت مضيقي د. ياسين يوصيهم بالمحافظة على هذه الخريطة. فقد أصبح يوما ما وثيقة تاريخية يكون لبعضهم معها شأن..!! وفي جلسة شاي، بعد هذه الحادثة، تناولنا حديثا عن منظومتنا التربوية ومقرراتها المدرسية واسترجعنا زمن "الأبيض والأسود" كيف كنا وكيف أمسينا، وعاد بي الزمن إلى سنة 1967 فتذكرت مسابقة بين تلامذة السنتين الخامسة والسادسة للمرحلة الابتدائية جرت بين مدرستنا ومدرسة تونسية.. كانت المنافسة فيها حول تاريخ المغرب العربي من الوندال إلى دولة الموحدين..!! كان المستوى شبيها بما يدرسه طلبة (Lmd) اليوم..!! وربما أعمق غورا وأوسع ثقافة وأكثر إلماما بتاريخ أمتنا ووطننا..

فلا تلم كفى إذا السيف نبا كل عام وأنتم إلى الله أقرب

د / أبو جرة سلطاني



متهاتات

بقلم: فاطمة الزهراء بولعراس

الذهول
ما أكبر حرائق العمر
تلتهم قلوبا لاتصرخ
عيونا تعانق السماء
وتدعو أن تعانق حضورك الطاغي في
الغياب
ما أرخص العمر
وقد ضاع في انتظار غضوة للمحن
تمد يدك فيها لئلا يفرّدي وقد استوى
على عرشك الهش
نثيرا من حنين
كعبتي أنت
ال (سبع) أشواط
السعي بين صفا القلب ومروة الأكباد
زمزم الروح العطشى للصلاة والتكبير
اقرأ باسم ربك الذي خلق
أنا وأنت من علق
لازلت ذرة في متهاتات الأسئلة والجنون

فاطمة الزهراء بولعراس - جيجل

على أستار القلب
علقت أبياتي التي لم تكتب بعد
فيها أشلاء نظرتي المبهوتة
تقطع أنفاسي
لازلت أبحث عن قلم الروح
كي أصوغ قصيدتي
لجة في بحر متلاطم الأوجاع
هل عندك شك
بأنك ستكون فوق سرجي المذهب
على حصانك الأبيض
وما خطفتني فوقه
هل كنت ستسأل وأنت تستهزئ بالشعر
وتكفر بسطوة القلوب
لماذا أطوف حول كعبتك سبعا
أرفع يدي وأخبئ أدعيتي في أعماق

ودمعة سقطت مذ أبصرت نرفا
تصبو لآئى دمعى عند إذهالى
اشكو الى الله أصواتا بنقتهتم
فلا دعاء على جهل لأبغال
هذا اللئيم يرى الابيات ناقصة
متى تهشم نظمي عند إكمال
سحقا لمن عظمت فينا مظالمه
نعم القصيدة والنيران إشعالي
أنست حمقا يزيد الحمق ظلمته
يطل دوما على شؤم بأطلالي
متى سيظلمني ..الله ينصفني
زرعت حبا لقد افنيت أفضالي
لن يضرح الحاقدون الفاسدون متى؟!
صفعت في حرقه وجها بأهوالي
قصائد النور تهدي نورسا لدمي
متى بعدل سيرعى الحق آمال

امينة مليكة



ابن الحداثه

بقلم: أمينة

مليكة

ابن الحداثه هل تشقى بأقوالي؟!
ليقتضى العدل أحكاما بإقبالي
سهم المنايا لذي الاعداء متجه
وسهم ظلمك يشقى عند إفشالي
افنيت عمري في تشكيل قافية
موزونة فزوال الوزن إشكالي
فهل هداك الذي بالهدي أبلغني
وما عسى يبلغ الاعداء أمثالي
وانما تحت شمس الحق غريلة
فكيف إقبالهم دوما لإذلالى
ألم تكن لحظة الإغفال قابعة
تسابق الريح كربا عند إغضالى

هي أمي عبدالباسط الصمدي

أنا ابن اليمن التي
كلما ذكر اسمها قلت هي أمي
لذا الأماكن كلها لا تتسع لي
حبي فرح و جنون
و عشقي مشوار و سفر
حروفي حب و سلام
و ابتسامتي أحلى سلام و موال
كلمات الحب كتبناها كلمة كلمة
في كل كلمة أزعجنا الصمت
و مساحات الحب مشينها خطي
بصمت و سكون
نحن من يظهر الحب
و لا يدر للعشق ظهرا
و كلما مررنا بحقول قمح
نلقي أول نظرة
و لا نلقي المعاذير
لقد بنينا مدنا من الطين
يلفها ورق الشجر
و يحضها البلور المحيط بها
و بنينا مدنا
يظلها السحاب المنخفض

و الشمس تضرب واجهاتها
من كل الاتجاهات
و لقد ركبنا المصاعد
مع طلوع الورد و عاد بالصحراء
كل شيء مختلف
يا زمن إلى أين أخذنا



يا ليت تعطينا عنوانا
و إلا اتركنا نكفكف دمعتنا
يا ليت تتركنا كما كنا زمان
نسابق الحب و نغني على مواله
و أنت يا البحر لا تحاول
تنساني
أنا أعرفك و أعرف مدك و

جزرك
و في صدري قلب يعرف الحب
و يبصر حتى في الظلام
و أنا الذي أبدأ ما جرحتك
حتى في أحلامي
و لو أعرف بأن وراك
قمرا يضيئ نهارا لخضتك
قبل أن تمر قافلة للحب
على صدري و يتدفق حبها
بأوردتي كما يتدفق موجك
و أنت في هيجان
يوجعني قلبي يا البحر
كلما رأيت من لا يعرف الحب
يتناول ويرميك بالأحجار
و أقدامه ماجفت بعد من الماء
و يوجعني قلبي
و الحزن يمزق شرايبي
كلما رمقت في مستشفى
وجوها كوجوه الفرح
يغلفها الحزن
و كلما رأيت طفلا يبكي
و أبا لا يقدر على توفير الدواء
عبدالباسط عبدالسلام قاسم
الصمدي _ اليمن

ستختارك أقدارك

بقلم : سماح أحمد

بطيش سنينك القاحلة
بنبذ حاضرك لماضيك
بسوء تقديرك لما كان
بجرك خيباتك المتتالية
ستنبذك
ستلفظك
وتتجنبك كل القلوب
ستغيب عنك شمس الصباح
و تشرق أحزانك الفاتنة
ستلتهمك عيون الجياع
وتنوء عنك كل القبل
ستكتبك أقدارك
وستحفظها بدمع المقل

ستختارك
ستختارك اقدارك
شئت أم أبيت
ستقطع دروب مشوارك
حافيا
جائعا
متمردا
متصعلكا
متسلقا
بحبك
بجنونك

سماح أحمد

سأعتذر لنفسي بقلم: د/ سافيا باكير

وأرسم لها أحلاماً جديدة ..
سانتظر الفجر معها مرة أخرى ..
وسأدعوها لنشرب القهوة معاً ..
ونستقبل المساء معاً ..
وننتظر الشتاء معاً ...
سأغازلها كما كنت افعل ..
سأخبرها اني لن أبتعد عنها ..
ولن اتركها تفرّ مني كما كنت افعل ..
سأعتذر ... كما كنت افعل في كل مرة ***
د/ سافيا باكير - الأردن

سأعتذر لنفسي كثيراً...
وسأحدثها عني كثيراً ..
سأطلب منها العفو والمغفرة .
سأدندن لها اغنية جديدة ..
وسأهديها عطوراً ووروداً
حلمت بها ذات يوم ...

تشرين بقلم: د / آمنة حزمون



تشابكت في مرايا الموج
أوجهنا
حتى اشتبهنا!
وصرنا واحدا يطفو!!
لا أنت تعرف
ما في القلب من وجع!
و لا أنا أفهم الحزن الذي يعضو!!
تشرين
أقدم عنوان لغربتنا
هو الذي..
علم الأحلام أن تجفو
هو الذي قال للمعنى بقصتنا:
"كنا نحاول
لكن خاننا الوصف!"

د. آمنة حزمون



و اني لمقتاد جوادي و قاذف
به و بنفسي العام شتى المقاذف
لأكسب مالا أو أوول الى غنى
من الله يكفيني عدات الخلائف
فيا رب إن حلت وفاتي فلا تكن
على شرجع يغلى بخضر المعارف
و لكن قبري بطن نسر مقيله
بجو السماء في نور عواكف
و أمسى شهيدا ثاويا في عصابة
يصابون في فج من الأرض خائف
فوارس من شيبان ألف بينهم
تقى الله نزالون عند التراجم
إذا فارقوا دنياهمو فرقوا الأذى
و صاروا في ميعاد ما في المصاحف
الشاعر الأموي : الطرماح بن حكيم

على شجرة الحياة بشدو الأشجان
يزدان فراش الأمل ليلكا
بزهو الأنغام وبديع الألوان
تعبق سماء الوجود رونقا
بطيب المسك و زهر الأقحوان
تتألأ نجوم الليل في غسق
بنبض السهاد و نرجس المعاني
عفاف بايزيد- الجزائر -

فجر القمر - بقلم: عفاف بايزيد
لا يغرناك القمر إذا غاب برهة
فالفجر ينبج على أشرف الأكوان
تشرق شمس بنيك بسمه
محيا القلب أروع الأوطان
ولو زاد عناء الانتظار مشقة
فربيع الندى يغني عن ماضي الأزمان
تحط نوارس البهجة روعة



.....
عقربا الساعة
على جذع الشجرة
ينتصب متحف
ذكريات المحبين

.....
بئر القرية
كم من سرٍ يختزنه
ثرثارة النساء
رغم الحزن
تزيّن وجه الطفل
ابتسامة البراءة

لخضر توامة - المسيلة

مقاطع هايكو

بقلم: لخضر توامة

معصبة الجبين
مثل عجوز تتشمس
جبال جرجرة
قمر

.....
بين ذراعي طفل
رغيف خبز
صباح ربيعي
تتسلل ناشرة عبيرها
قهوة أمي
صباحا مساء
لا يفترقان أبدا

التفت للحلم
أنا قادم أيها الحزن.

مبتدأ و خير

وحدي أراك
كلما امعنت في الغياب
حتى اذا تفتحت
زهور اللوز والرمان
أعلنت أن
سأمطر
في براري الشوق
يستطيل هذا الصباح
بمساحات صوت فيروز
وعراقاة السنديان
آخر الشجن
حكاية
أنت فيها المبتدأ
أنا الخبر.

د / لويزة جبابلية - باتنة



قصائد

قصيرة جدا

بقلم: د / لويزة

جبابلية

صلاة الغروب

سأخبر
الله
و الشرطي،
كيف
تركت يدي
في زحام الشوق؛
عند
مفترق
الطرق

مفترق الأشواق

عند . ناصية المساء
توضأ النهار بآخر شعاع للشمس
قبل جبين الليل

عادي!

بقلم: د / حسن خليفة



دونما تشتت أو تعصب أو تزيّد أو تنقص يمكن القول: إن فيلم "ابن باديس" الذي تمّ التسويق له منذ مدة طويلة نسبياً، وهيئت له الكثير من الشروط والظروف، والذي رُصدت له ميزانية كبيرة. كما صرح وزير الثقافة، مع كل ذلك جاء الفيلم "عادياً" بل ربما يمكن القول: إنه أقلّ من عادي. وبالطبع هناك أسباب كثيرة لهذا "العادي" في إخراج وإنجاز فيلم عن أهم شخصية جزائرية في الأزمنة الحديثة والمعاصرة، شخصية يقع عليها الإجماع على أنها "استثنائية" من جميع الجوانب، وذات خصوصية وتفرد، ليس فقط من حيث ما يسرّ الله تعالى لها أن تنجزه، وما هو بالبسيط واليسير، ولكن لأسباب كثيرة أخرى تجعل هذه الشخصية هي شخصية الرائد والقائد والزعيم للأمة الجزائرية كلها. ولسنا في صدد المحاسبة والنقد، وإنما هي ملاحظات موضوعية نبديها لصلتها برمز من رموز الجزائر المسلمة. لا ريب أن "المنظور" الذي إدير به إنجاز الفيلم وإخراجه له دور في هذه المشهدية العادية؛ حيث إن أفق ابن باديس الداعي، المصلح، المربي، القائد المحنك، المثقف المندمج مع مجتمعه، قائد الرأي ذو الخلفية النهضوية التغييرية، ابن باديس "القدوة" والرمز الذي يحتاج إلى إعادة صياغة وإحياء (سينمائياً) وإعلامياً. قد يكون غائباً من نظرة من كان وراء هذا العمل في مجمله وتفصيله، وأحدث عن المجموع هنا، وليس عن فرد بعينه، إن الخلفية هي التي تصنع الهدف وهي التي تعطي "القيمة" للشيء، أيا كان. فعندما يكون التصور واضحاً يكون الهدف أوضح، ويجري العمل وفق ذلك. لتجسيد تلك القيم التي تصنع الفزادة والتميز والقيمة والقدر والقدوة. ولكن عندما يكون الأمر خلاف ذلك، يأتي العمل عادياً وبسيطاً، لا يسعى إلى الرقي إلى تلك الأهداف. في المطوية التي وزعت للتعريف بالفيلم ما يؤكد هذا، في هذا الفيلم اعتمدنا صياغة سينمائية جديدة لأفلام السير الذاتية، فاعتمدنا أساساً على استقراء محيط ابن باديس السياسي والاجتماعي خصوصاً، لنضع المشاهد في الجوّ الذي يجعله قريباً أكثر من هذه الشخصية وبالشكل الذي يتيح له أن يدرك حجم المتاعب والصعوبات الكبيرة التي واجهت ابن باديس في تحقيق أهدافه وغاياته، ثم تشير المطوية "...وقد تجنبنا التطرق إلى ما يعرفه الجزائريون عن الرجل، وتحركنا من خلال الفيلم في زوايا الغرف المظلمة (لاحظ التعبير) والمهملة في حياته. والخلاصة كما يراها أصحاب الفيلم هو أن يحس المشاهدون بشيء مما عاناه الرجل ويلمس جزءاً من تضحياته الكبيرة. إذن ذلك كان الهدف، إنه - إذن - هدف بسيط جداً، كنا نأمل أن يكون الهدف أكبر وأكبر، حتى تلتصق الأجيال بتاريخها أكثر. وهنا ينبغي أن نشير إلى الإشارة السابقة في أن الفيلم تجنب "ما يعرفه الجزائريون" عن ابن باديس. تلك هي المشكلة: الجزائريون لا يعرفون ابن باديس كما يجب، وكما هي حقيقة حياته، وحقائق ما صنعه وحققه، وكان ينبغي الاهتمام بتعريف الجزائريين والجزائريات به، وتقريبهم منه حتى يدركوا حقيقة هذه الشخصية الفذة، وهم أحوج ما يكونون إلى ذلك الآن، وفي كل الأوقات، والفيلم هو فرصة من الفرص المهمة في تسويق سينمائي - إعلامي نزيه وراشد وبأهداف حضارية لكن أيا كان الأمر، لعل هذا الفيلم تتبعه أفلام وسلاسل أخرى عن ابن باديس وعن علماء وأعلام الجزائر، وما أكثرهم وما أمس الحاجة إليهم لإدراك حقيقي لوقائع التاريخ وللمعرفة أفضل ببناة الوطن من الذين كانوا يرون في العمل والكفاح والجهد بكل أنواعه واجبا لا ينتظرون الشكران عليه.

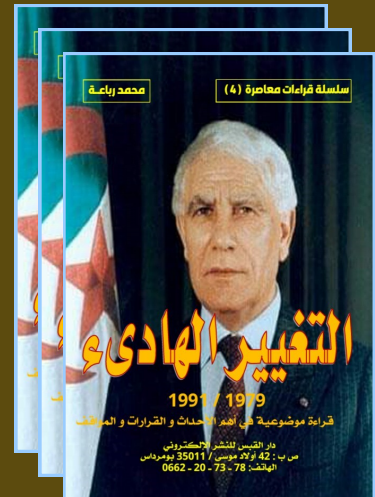
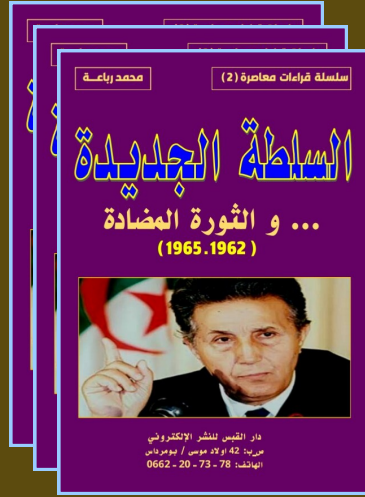
د / حسن خليفة

دار القبس للنشر الإلكتروني

بومرداس 0662.20.73.78

النظام الجزائري
من (1962 الى 2019)
قراءة موضوعية في أهم الأحداث
والمواقف و القرارات .

موسوعة



لصوص الزمن. بقلم: عبد الله عبد المؤمن ترجمة: سعاد خليل

اسمي دونيور. لقد أصبحت أنا وجاري عبد الله صديقين حميمين. في يوم من الأيام لم نتمكن من إيجاد أي طريقة للاستمتاع بوقتنا ومتعتنا. لم يكن لدينا هدف. لم نكن نعرف ما يجب القيام به. وبينما كنا نصنع شيئاً من قطعة من الخشب، استيقظ والدي فجأة. كانت عينيه مفتوحتين نصف فتحة عندما قال:



”مرحباً ، بلصوص الوقت! ماذا تفعلون هل تضيعون وقتكم ؟“
لم أفهم على الإطلاق معنى كلمته ”لصوص الوقت“. أردت أن أسأله ، لكنه نام وسألني صديقي عبد الله: ”هل نحن لصوص؟“
ولما طلع النهار دخل منزله. وأنا أيضاً نمت من الإرهاق. لكنني تذكرت أنني تأخرت عن المدرسة ففعلت وجهي بسرعة وشربت الشاي أيضاً بسرعة. لا أتذكر سبب تأخري ، ربما اعتقدت أنني تأخرت عن المدرسة ، لكن الدرس لم يبدأ بعد وفور وصولي ، جاء المعلم. وكالعادة استقبلناه جميعاً بكل احترام
”طلابي الأعزاء! أشعر بسعادة غامرة لرؤيتكم. وفرحتي لا حدود لها.“
و بينما كان معلمنا يشرح لنا ، جاء أحد زملائي في الفصل وقال ، ”
أسف ايها المعلم لأنني تأخرت اليوم.“
فأجابه المعلم: ”دونيور ، لا تتأخر بعد الآن ... هذه المرة أسامحك ، لكن في المرة القادمة سوف أعاقبك.“

ثم اضاف : ”الطلاب الأعزاء ، يجب أن تبني أوزبكستان جديدة ، ويجب ان تكونوا عند حسن ظن والديكم لانهم على استعداد للتضحية بحياتهم من أجلكم. إذا أصبح احدكم مشهوراً ، فسأكون فخوراً بالقول إنني علمت هذا الطالب ،.كلمات أستاذه هذه كان لها تأثير خاص علي وزادت من ثقتي بنفسي. بدأت همسات مختلفة في فصل الدراسة. هل ستأتي إلى عيد ميلادي غدا؟“ انا أيضاً سمعت تلك الكلمات. كان من الواضح أن معلمنا سمعها أيضاً.
قال المعلم: ”لصوص الوقت“. نظرته الحادة للطلاب تميزت بالندم. ”لصوص الزمن“.

قال المعلم: ”عادة ، من يسرق يعاقب.“ ”لصوص الوقت ليسوا استثناء. صحيح أن سارق الزمن لا يعاقب. إنه غير مسؤول حتى أمام القانون. لكن إضاعة الوقت الآن هو بمثابة سرقة لوقتك ومستقبلك. إذا قضيت كل وقتك في العلم ، فسوف توفر الوقت وتصبح شخصاً واضحاً في المستقبل. يا صديقي عبد الله وأنا لصوص لمستقبلنا.“

كنت قد سمعت هذه الكلمات من والدي بينما كنت ألعب مع صديقي. لهذا لم أتفاجأ لسماعها. بينما استغرب زملائي في الفصل. يرتجف دونيور من الخوف وكان ، صديقه عبد الله ، قد ارتكبت جريمة.
”دونيور ، لماذا ترتجف؟“ سأله المعلم.
”اسميتنا باللصوص ، أليس كذلك؟ بعد كل شيء ، أليس أولئك الذين يسرقون يعاقبون؟“
”سارقو الوقت يعاقبون بالوقت نفسه. من خلال القيام بذلك ، فإنك تؤدي نفسك.“ قال المعلم.
”ايها المعلم ، أنا لا أفهم معنى هذه الجملة إطلاقاً. من فضلك أخبرنا عن سرقة الوقت.“
قال المعلم: ”عادة ، من يسرق يعاقب.“

على استعداد للتضحية بحياتهم من أجلكم. إذا أصبح احدكم مشهوراً ، فسأكون فخوراً بالقول إنني علمت هذا الطالب ،.كلمات أستاذه هذه كان لها تأثير خاص علي وزادت من ثقتي بنفسي. بدأت همسات مختلفة في فصل الدراسة

”لصوص الوقت ليسوا استثناء. صحيح أن سارق الزمن لا يعاقب. إنه غير مسؤول حتى أمام القانون. لكن إضاعة الوقت الآن هو بمثابة سرقة لوقتك ومستقبلك. إذا قضيت كل وقتك في العلم ، فسوف توفر الوقت وتصبح شخصاً واضحاً في المستقبل. يا صديقي عبد الله وأنا لصوص لمستقبلنا.“

. ان كلمات المعلم دونيورم أند في تلك اللحظة ، جعلتنا ندرك ما معنى ”سارق الوقت حتى أنه جاء إلى منزلنا على عجل: ”أنور ، هل أنت هناك؟ ابتداءً من اليوم ، أستطيع أن أقول إنني أنفهم قيمة الوقت. نعم يا عبد الله ، أنت تفهم ، الآن نحن لا نسرق وقتنا ، نحن فقط نتبع طريق المعرفة. في المستقبل ، سنكون من بين الأشخاص الناضجين الذين ذكرهم أستاذه. أنا أتفق معك. لا تضيعوا وقتكم! سأذكر دائماً أن الوقت غنيمة و ثروة!“

عبد الله عبد المؤمن - أوزبكستان



السوشيال ميديا بلا حدود

بقلم: منى فتحي محامد

وسائل السوشيال ميديا أصبحت ب عصرنا الحالي لغة العصر ولغة التواصل بأي مكان و في أي زمان، يستخدمها مختلف الأعمار و شتى الأجناس بمختلف المجتمعات والبلاد وسائر الأوطان...تتنوع وسائل التواصل الاجتماعي وتختلف طرق استخداماتها باختلاف كل شخص عن شخص آخر باختلاف مجتمعه وثقافته و الهدف من استخداماته منها....نشاهد بعض الأشخاص يستخدموا الإنترنت بهدف العمل والتربح منه عن طريق اتساع العلاقات والاستفادة العملية التي نتم بالرخاء و استفادة الجميع، قد يكون المكسب ماديا عن طريق العمل والتواصل المربح من حيث عرض فكرة عمل أو استثمار أو معنويا عن طريق التواجد والمشاركة بالحضور في أماكن ثقافية أو سياحية أو غير ذلك بهدف التعلم والتثقيف وتنمية الروح والذات، من هؤلاء الأدباء و الفنانين .. إلخ تتواجد فئة أخرى من المستخدمين للإنترنت بالتواجد المتواصل مع السوشيال ميديا متابعين للمسلسلات والافلام والبرامج الترفيهية والأحاديث والحوار مع الآخرين، هؤلاء هم من يستخدمونه للترفيه فقط، و فئة أخرى من الأفراد معتمدين على الاستفادة والتعلم بالبحث والتثقيف وتنمية المهارات بإتقان القديم منها مع الإضافة لتعلم مهارات جديدة مع التوسع بدائرة العلاقات التي تساعد على التعلم ونمو مفاهيم العقل والإدراك التي تحت على التواصل بالنجاح والتعلم والتقدم والأزدهار لتنشئة مجتمعات راقية ثقافيا وعلميا لديها المقدرة على التشييد والابتكار والبناء ..يوجد بعض الأشخاص مستخدمين للإنترنت بصفة دائمة متواصلة، لكنها تختلف على حسب نوعية استخدامه من عمل أو ترفيه أو تعلم....يجب على كل انسان أن يحدد الوقت المخصص والمناسب لتلك الاستخدام للإنترنت و لا يكون هذا الوقت مانعا لإتمام مهام أخرى يجب عليه أن يقوم بها أولا و ليس مسموحا له يتجاهلها أو التغاضي عنها أو اهمالهامن هذا نستنتج أن الإنترنت ينشأ عنه الاستخدام السلبي أو الإيجابي له و هذا باختلاف شخصية الفرد و وعيه الثقافي والهدف من استخداماته ، باختلاف تعاليم وعادات وثقافات كل مجتمع عن المجتمعات أخرى، بالتواصل والمعرفة ولغة الفهم أو الهدف من أوجه الاستفادة وإفادة الآخرين والابتكار

منى فتحي حامد مصر

الليل

بقلم : د : ليلى بلخير



أقبل المساء باكيا حزينا ، وأنا مازلت هنا في طريق السفر ، أنظر إلى السماء ذاهلة تنسكب مدامعي لرؤية خيوط السواد تنسج صفحة ليل جديد ، أه أيها الليل البهيم كيف لك أن تأتي بهذه السرعة ؟ وماذا توشوش لتلك الغيمات الرمادية ؟ قلبي يحدثني عن أسرار في حديث الليل للنهار ، ماذا يقول يا ترى ؟ سمعت ما يشبه النجوى في خفوت ، وفهمت أن في اعتصار الغروب بلون كئيب ، رسالة وداع في صفحة السماء ، الليل جاء وتبدد السناء . ولم يعد قلبي يتحمل وعشاء السفر ومرارة الرحيل ، وحلقة الطريق .

د / ليلى بلخير

البقرة و السطل

قصة من التراث

أدخلت البقرة رأسها في السطل ولم يستطع أهل القرية إخراجها منه لأنهم لا يريدون إيداءها و لا كسر السطل فاحتاروا بأمرهم وبعد تفكير عميق طلبوا من مختار القرية حل المشكلة فقال لهم: اقطعوا رأس البقرة □ فقطعوه ، فقالوا له: يا مختار ، الرأس ما زال في السطل ولم يخرج ! فقال لهم بعد أن فكر طويلا: اكسروا السطل فكسروه و استطاعوا إخراج رأس البقرة فجلس المختار و أشعل سيجارته و رفع رأسه إلى



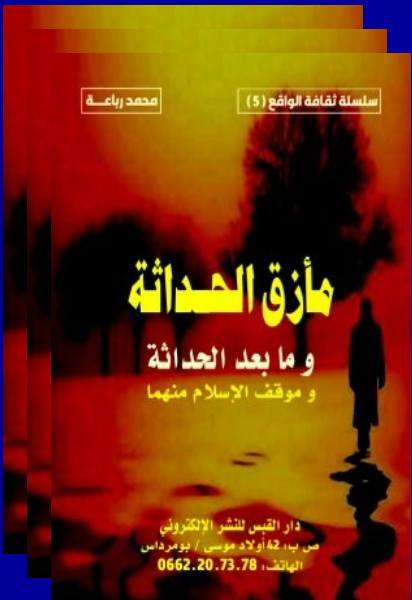
السماء فالتف حوله أهل القرية وقالوا له : لا تحزن يا مختار فالبقرة والسطل فداك. فرد عليهم قائلا : ليس هذا ما يشغلني و لكني لا أعرف كيف ستحلون مشاكلكم من دوني.

نورة عروش – بومرداس

دار القبس للنشر الإلكتروني - بومرداس



عقيدة المسلم المعاصر ،
بشكل جديد و أسلوب
بسيط ، تحليل عميق ، و
تقديم جميل و أنيق لأهم
عناصر و أبعاد العقيدة
الإسلامية.



لأول مرة في الجزائر ،
كتاب غير أكاديمي موجه
للطلبة و الشباب المثقف
، يحلل ظاهرتي الحداثة و
ما بعد الحداثة و يقدم
موقف الإسلام منهما .

قبس من زمن الحنين للأديبة الجزائرية وحيدة رجيبي ميرا

بين جودة السرد و ثورة النبض

بقلم: عبد المالك بولمدايس

الماضي والمستقبل معا و هذا من التصوير الفني البديع .. طبعا و لك أخي القارئ أن تخمن كيف ستكون النتائج و العواقب.. فالهز الذي يتبعه رجب لن يمر هكذا بسلام.. دون فواصل زمنية و لا إحالات نحوية و بأسماء نكرة فضلت أن ترينا المشهد التراجيدي لأثر الهزات و الرجفات و لا يخفى على القارئ الحصيف سبب التكبير و ذلك ليفيد بأن هذين الطوفان و البركان له خصوصيات و مواصفات أخرى و إن كان لنتائج الطوفان و البركان المدمرة و المعروفة نصيب معلوم و آثار وخيمة مرعبة .. نلمس تأثر القاصة بالقرآن الكريم أسلوبا و اختيارا " يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة " [النازعات: الآية 7] و هذا من التناص الأدبي المفيد.

"زمن الحنين ..

هزته رعشة .. تبعتها رجفة ..
طوفان .. بركان .."

و لتزيد المشاهد وضوحا و تشويقا عملت على تصوير ذاك الحنين المهتز المرتجف في صورة صدمة معنوية أو ثورة نفسية أو هزة وجدانية أو قلق عابر اجتاح سكينته ذاك العاشق الساهي الغافل.. و التعبير بالاجتياح مقصود من القاصة ميرا فهو اجتياح شامل لكل نقطة في القلب لم يترك مساحة إلا واجتاحتها و كذلك تفعل الجيوش القوية

حين تريد إبراز بطشها و قوة تدميرها و ما طوفان نوح عنا ببعيد .. و هذا مشهد آخر عن مدى الأثر المدمر الذي اجتاح نفسية الحبيب الهادئة السادرة..المعلوم بأن الحنين لا قلب له يفقه و لا عقل له يميز فما بال الحنين هنا يدرك



جيذا وظيفته الملقاة على عاتقه و يذهب مباشرة و بهدى و دراية إلى أضعف نقطة في القلب ألا و هي نبضه إذ ما لا نبض له لا حياة له .. فالنبض علامة حياة القلوب العاشقة فيا له من مقتف للأثر بارع و محترف ..

السرد القصصي فن محبب إلى النفوس تأنس به الأرواح ، و تحبذه العقول حتى الأطفال الصغار يعشقونه عشقا عجيبا.. و الأديبة وحيدة ميرا رجيبي غنية عن التعريف بما قدمته و تقدمته من أعمال أدبية فنية لاقت رواجا كبيرا و يكفيها الشرف أن أدبها أخذ الصبغة الدولية و منه ما ترجم إلى لغات أجنبية تأكيدا على قوة قلمها السيال و حرفها الراقى الرنان و بحر معانيها الهادر الفتان ..

و من الفنون و الأجناس التي برعت فيها و أجادت و أبدعت فن القص القصير إن باللغة العربية الفصحى أو اللهجة الدارجة الجزائرية و هذا النص الموسوم: "زمن الحنين" دليل آخر على صحة ما صدرنا به هذه القراءة المختصرة ..

"زمن الحنين" .. زمن مبتدأ أو خبر و القولان جائزان ثم جعلت من الحنين مضافا إلى الزمن لتوحي إلى القارئ العلاقة المتعدية بين الزمن و الحنين فطالما هناك زمن فإنه يوجد بالمقابل حنين مطرد و هذا من فنون التشويق.. كونه إعلان أخلاقي مبدئي عن توجهات و ميولات بل و اعتقادات هذا الكلام المبدئي أو الخبر المصدر به بحسب ما يميل إليه القارئ أو ما أرادته القاصة

ميرا .. دون سابق إنذار تدفعنا القاصة ميرا دفعا عنيفا إلى ولوج عالمها و بلمسة المخرج المسرحي المبدع ترينا ركح خشبة المسرح لتصور لنا مشهدا معنويا وجدانيا في شكل شخص مادية مرئية.. و بمشاهدين يفصل بينهما الزمن و بإحالة ضمير الغائب



المتصل "هو" ترينا في نفس اللحظة مشاهد نفسية توحي باستيقاظ طيف الحنين في أنا الحبيب متمثلا في شخص مادي له مشاعر و أحاسيس تهزه الرعشات هزا عنيفا من قبل و تتبعها الرجفات رجفا مزلزلا من بعد لتستغرق لحظات

فراشيات



**مسارات
الإرباك
بقلم:**

د / آسيا شكير

في مسارات الأرباك ..
ودروب الدهشة .. تتجافى
القلوب عن وعي اللحظة ..
تجد انك في المستوى
البرزخي .. غير قادر على
الضلع او الترك .. في تلك
المرحلة اللاواعية من
الوعي .. تبدأ رحلتك نحو
فراديس روحك .. ستقابل
أناك هناك .. في هيئة
أثيرية .. متجردة من اثقال
الواقع .. وآلامه .. ستلامس
المعنى .. بداخلك .. تمرر
يد الحكمة .. على تساؤلات
حملتها في صندوق اسود ..
وانت تلملم اشلاءك سعيا
للارتقاء .. تبسط يدك
مبتسما .. لتمسك بيدك
الأثيرية .. تحضنك ..
تراقصك على أنغام التماهي
الوجداني .. تركض معك
نحو مرآة الأنا .. تمرر يدك
على خصلات شعورك
بذاتك .. فيفيض منك كون
من الجمال الروحي .. في
هذه اللحظة بالذات ..
ستعود من رحلة الوعي ..
بشكل مفاجئ .. لاختبار
ذاتك في ارض الواقع ..
ولكن تتبع متى
فاض القلم حرفا .

**د / آسيا شكير
قسنطينة**

فما هي الرسالة التي حملها هذا الحنين ؟ ..
و لتكتمل الصورة و يتضح ما خفي تقحم القاصة ضمير الغائب
المتصل "هي" ليتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود .. المرسل و
المرسل إليه و ما تبقى إلا موضوع الرسالة ؟ .. و نلاحظ دقة اختيار
الألفاظ التي تتناسب مع المعاني المراد تبليغها و هذا البلاغة و
الفطنة .. و لعل هذا الحنين قد أدرك شدة تعلق "هي" بدارها
القديمة و حيها العتيق فأراد أن يحرك في جوانحها ذكريات ماضيها
ليكون بذلك أكثر مصداقية و تأثيرا بل وتهييجا ..

**حنين اجتاح سكينته ..
اهتدى الى اقتضاء أثر النبض ..**

الى دارها القديمة في الحي العتيق ..

اختر الحنين ركنا معيننا و خاصا لذلك نكره و لم يعرفها ربما كانا
يلتقيان فيه خلسة بعيد عن أنظار المتربصين أو ربما له مناسبة
خاصة لم يرد الحنين إثارتها زيادة في التشويق و الترغيب أو ربما
هناك سبب آخر فضل الحنين كتمانها .. كتب رسالة مختصرة هي من
جنس الحجاج البلاغي أو الإيقاع الموسيقي الداخلي .. إنه الطباق و
ما يتركه من تقاطعات و تساؤلات .. المقدمة حب و النتيجة
كره .. إعلان صريح عن شدة ندمه في التفريط في محبوبه و أنه لم
يكن في مستوى ذلك الحب إذ أخل بأحد ركنيه فتأرجح الميزان و
اختل .. صورة جميلة جدا للندم و مشهد ظريف و متأدب عن
جمالية الاعتذار و رومانسية الموقف .. هو إعلان صريح عن تفريطه
و خسارته و ندامته و لكنه ضمينا يعبر عن استعداده لتدارك
الموقف في حالة قبول اعتذاره أو إرسال إشارة إيجابية عن

الصفح الجميل ...

كتب رسالة على ركن في بيتها ..

"أحبك وأكرهني" ..

و لكنه لم يكن يعلم بأنها "هي" لم تخنه أبدا بل ثبتت على حبه و

حرصت على الوفاء به و ما إجابتها
المفاجأة بالنسبة له إلا خير دليل
على صحة مقصدها و نبل
موقفها ... و بلغة العاشقة المتئمة و
بحروف الصفح الجميلة تكتب ردها
الصارم و المبدئي "أحبك ..
وأكره من يكره الذي يحبني" ..
..الجرعة الأولى تطمينية "أحبك"
أي قد أحببت من قبل و لا أزال
أحبك في المستقبل فاطمن و
اهدا ... و الجرعة الثانية تأكيدية و
حاسمة "وأكره من يكره الذي
يحبنى" .. الأنتى بفطرتها تدرك مدى
إخلاص الرجل للمرأة و لها قدرة
عجيبة في فك شفرات كلام الرجل في حالة الصدق أو في حالة
الكذب .. و قد أدركت "هي" تلك الحقيقة فأعلنتها صراحة :

**"زمن الحنين" .. زمن
مبتدأ أو خبر و القولان
جائزان ثم جعلت من
الحنين مضافا إلى الزمن
لتوحي إلى القارئ العلاقة
المتعدية بين الزمن و
الحنين فطالما هناك زمن
فإنه يوجد بالمقابل
حنين مطرد و هذا من
فنون التشويق .. كونه
إعلان أخلاقي مبدئي عن
توجهات و ميولات .**

تفاجأ في صبيحة اليوم الموالي .. بردها ..

"أحبك .. وأكره من يكره الذي يحبني" ..

و تلك نهاية جميلة يحظى بها المحبون و العشاق كعربون لإخلاصهم
و ثباتهم و وفائهم .. قصة قصيرة بعدد حروفها و لكنها عميقة و
طويلة في عالم الواقع و الوجود ..

عبد المالك بولمدايس - تونس

الشاعر : إبراهيم قارعلي طباعة الألفية متروك للزمن

في هذا الجزء الثاني والأخير، من الحوار الذي أجراه زميلنا إبراهيم تكالين مع الصحفي والشاعر إبراهيم قارعلي، يتحدث ضيف المجلة عن حيثيات مشاركته وفوزه بجائزة عبد الحميد بن باديس للشعر، وعن شوارع وجسور مدينة قسنطينة الجميلة وقضايا أخرى (التحرير)

، بل إن هناك من راح يتطوع بنشرها من ناشرين وحتى أشخاص عاديين جدا ، ولكنني لم أرد أن أتسرع في النشر ، لأنني مازلت في مرحلة التنقيح والتصحيح ، وذلك حتى أتفادى الكثير من الأخطاء التي قد تظهر بعد النشر أو الطباعة ، أترك الأمر للزمن ففي التآني السلامة!!!...

مارايك في الصحافة الإلكترونية هل الورقية أقل نجمها؟

إن الصحافة الإلكترونية هي مرحلة من مراحل تطور الصحافة الورقية ، ففي زمن كنا نتابع الأخبار عن طريق الجريدة ، ثم بعد ذلك صرنا نتابعها عبر الإذاعة ثم التلفزيون ، ولكن كنا نلاحظ ، فإن الإنسان لم يعد يتابع الأخبار لا في الجريدة ولا في الإذاعة ولا في التلفزيون ، بل أصبح يتابع الأخبار في وسائط التواصل وليس في وسائل الإعلام . إن التطور التكنولوجي هو الذي يكون قد قضى على الجريدة وعلى الإذاعة وعلى التلفزيون ، فمن النادر أن تجد قارئاً يطالع جريدة في المقهى وإلى جانبه فنجان القهوة ، والأغرب من كل ذلك أن الصحفي نفسه لم يعد يقرأ جريدته في نسختها الورقية ولكن يتابعها عبر الأنترنت ، وهذا الأمر لا يقتصر على الصحافة فقط ، ولكن أيضا على الكتاب ، هل تعلم أن التلميذ لم يعد يقرأ سوى الكتاب المدرسي ، أما الطالب الجامعي فإنه لم يعد يفتح أي كتاب !!!...

كلمة أخيرة ..
أتوجه في الختام بخالص تشكراتي إلى مجلة القبس على هذا الحوار ، تمنياتي لها بالتوفيق والنجاح فهي مجلة إلكترونية فريدة من نوعها ، ومن كل قلبي تمنيت لو كانت مجلة ورقية ، فالحنين دائما يجذبني إلى حفيف الورق وصرير القلم ، فالمجد كل المجد للورق!!!...

حاوره : إبراهيم تكالين

شوارع قسنطينة و جسورها ؟
تسألني عن شعوري وأنا أسافر بين شوارع قسنطينة وجسورها ، فأقول إن قصيدة كانت هنا سرتا هي أفضل من يعبر عن هذا الشعور ، فلقد سافرت في قسنطينة عبر الزمان وعبر المكان ، وياله من سفر في التاريخ والجغرافية ، إن أجمل ما في قسنطينة هو الجسور المعلقة ، وهي ليس مجرد جسور تجعلك تنتقل من ضفة إلى أخرى ، بل إن هذه الجسور تجعلك تسافر عبر الزمان وتصعد بك نحو المجد الخالد في رحلة الفردوس المفقود .



هل لديك بعض الإصدارات الورقية؟

نعم صدر لي كتاب واحد تحت عنوان كلمات عابرة ، يرصد المشهد الإعلامي والمشهد السياسي للجزائر منذ مطلع الألفية ، ومادامت الصحافة ذاكرة الشعوب ، يبقى هذا الكتاب وثيقة تاريخية لمرحلة معينة من تاريخ الجزائر ، أقول هذا الكلام من غير أن أنقمص دور المؤرخ .

هل تفكر في طباعه الألفية؟

بطبيعة الحال ، كل كاتب يفكر في طباعة ما يكتب ، ولكن بالنسبة إلى ألفية الجزائر و هي ملحمة شعرية قد أصبح أمر طباعتها مطلبا شعبيا ، وبالمناسبة فإنني أشكر كل أطراف المجتمع التي تفاعلت مع ألفية الجزائر

الكثير يعرف إبراهيم قارعلي الصحفي ، فمن هو إبراهيم قارعلي الإنسان؟

يصعب علي أن أقدم عن نفسي بطاقة شخصية ، فالمرء قد لا يعرف كيف يقدم نفسه للآخرين ، بل كيف أقدم نفسي إلى من يعرفني وأنت يا صديقي من أقرب هؤلاء الناس الكرام الذين قضينا معا أجمل سنوات العمر . إنني وإن كنت ذلك الصحفي ، فإنني ذلك الإنسان الذي يبقى يبحث عن ذاته في الآخرين ، وللصحة حياة اجتماعية خاصة مثل بقية الناس ، ومع ذلك أقول : أنا لا يمكنني أن أكون إلا أنا ، إن هذه الطيبة وذلك التواضع من العملة النادرة في هذا الزمن الذي لم يعد يشبه أي زمن ، وعندما أحافظ على طيبي وتواضعي ، فذلك يعني أنني أمسك الجمر في يدي ، إن جوهر الإنسان هو الطيبة والتواضع ومن يفقد هذه الطيبة وذلك التواضع ، يتحول في النهاية إلى مجرد كائن ، كائن بلا إنسانية ، لم يعد يختلف عن بقية الكائنات الأخرى .

حدثنا عن حيثيات مشاركتك في مسابقة عبد الحميد بن باديس للشعر؟

ليس من عادتي أن أشارك في المسابقات الشعرية، لأنني لست من هواة الجوائز الأدبية والتي للأسف الشديد أن محترفها قد أصبحوا يكتبون تحت الطلب ، وهذا ما يكون قد أساء إلى الأدب فصار الطمع يفسد الطبع . ولكن للأمانة أقول أن الفضل في ذلك يعود إلى الأستاذ محمد خيط من المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة والذي اتصل بي وأفادني بشروط الجائزة وأصر علي أن أشارك ، فاخترت قصيدة (كانت هنا سيرتا) التي كنت قد كتبتها قبل سنة وتقدمت بها إلى لجنة التحكيم حيث فزت في النهاية بجائزة العلامة عبد الحميد بن باديس في الشعر ، ولم يكن ذلك ليفاجئ أهل الشعر والأدب والنقد .
ما هو شعورك و أنت تتجول في

دار القبس للنشر الإلكتروني بومرداس



الهاتف : 0662.20.73.78

مقدمة أولى ... للنص الأدبي (ج 2)

بقلم : عمر بوشموخة

لقد ظل مفهوم "الالتزام" لدى الأدباء الجزائريين قبل استعادة الاستقلال الوطني، لا يخرج عن نطاق تحرير الأرض من المحتل، والدعوة إلى الإصلاح الديني والاجتماعي.. وإذا كان الشعر المنظوم بلغة الضاد سباقا إلى مساهمة ركب التحرر والإصلاح إبان فترة الاحتلال الفرنسية، فإنه بالمقابل كان النص الروائي المكتوب باللغة الفرنسية، الأسبق والأكثر حضورا في الواقع الأدبي الجزائري أثناء مرحلة ما قبل الاستقلال، بل إن أول رواية جزائرية ظهرت سنة 1936 كانت باللغة الفرنسية بعنوان: **PALMES MYRIEM DANS LES** الخمسينيات من القرن الماضي، وأشهرها "نجمة" لكاتب ياسين و"الدار الكبيرة" لمحمد ديب و"الأرض والدم" لمولود فرعون... وغيرها.. ورغم أن تلك النصوص الروائية قد كتبها مؤلفوها بلغة "المستعمر"، فإنه لا أحد يشكك في وطنية أصحابها، بل إن تلك الأعمال الروائية ظل صيتها قائما حين يتعلق الأمر بارتباط الأديب الجزائري بنضالات شعبه في التحرر والانعتاق.. ولأسباب تاريخية و"سوسيوسياسية" لم تعرف الجزائر كتابة الرواية باللغة العربية إلا بعد عهد الاستقلال الوطني على أيدي الطاهر وطار وعبد



الحميد بن هدوقة وعرعار محمد العالي ومرزاق بقطاش ورشيد بوجدره، قبل أن يأتي جيل الروائيين الجدد من أمثال واسيني لعرج وأحلام مستغانمي وأمين الزاوي... وغيرهم ممن يحتلون الساحة الأدبية بأعمالهم الروائية الجديدة.. وإذا كانت الكتابات الأدبية في العهد الاستعماري، لا تشكل عناء كبيرا أمام الناقد، للوصول إلى تحديد وحصر التزام الأديب الجزائري بقضايا التحرر والدعوة إلى الإصلاح، فإن النصوص الأدبية في مرحلة ما بعد الاستقلال، تعد نقلة نوعية جذرية، تستوجب من الدارس والناقد، الوقوف عند قضية الأدب الملتزم الذي يسعى إلى "توجيه الجماهير إلى واقع اجتماعي وأدبي أفضل لمسيرة الثورة الاشتراكية، والخلاص الوحيد للامة من الجهل والمرض والتخلف، على حد تعبير الدكتور محمد مصايف في كتابه "فصول في النقد الأدبي الجزائري الحديث".. وتبعاً لذلك، سيطرت النصوص الروائية والقصصية الجزائرية في مرحلة ما يعرف بالبناء الاشتراكي، بالتزامها المضطرب بالجانب الإيديولوجي أي ضمن ما يسمى "الواقعية الاشتراكية"، ولعل أفضل نص روائي يمثل هذا الاتجاه هو رواية "الزلال" للطاهر وطار، وقليل من الروائيين الذين كانت لهم رؤية نقدية وفنية مخالفة مثل الروائي عرعار محمد العالي في روايته "ملا تذرره الرياح" و"الطموح" حيث اعتبره الدكتور محمد مصايف أب الرواية النفسية في الجزائر، لأنه نحا هذا النحو غير المسبوق في الكتابة الروائية العربية الجزائرية!! ومع الالتزام الذي وضع فيه نفسه الأديب الجزائري إزاء وطنه وشعبه، نجد قاسما مشتركا يكاد يوحد الجميع، يتمثل في الجانب الجمالي، والبناء الفني والمعماري، كما هو مجسد في رواية "الزلال"، حيث يقف القارئ منبهرًا بمقدرة الكاتب على التوظيف المعماري والفني لمدينة قسنطينة، تدعو إلى الإعجاب!!.. ويقدر ارتباط النص الأدبي الجزائري المعاصر بقضايا الالتزام الأدبي والفني، بقدر ما يفاخنا هذا النص ذاته (أو على الأقل في جزء منه) بخروجه عن المألوف، وعن المعتاد عليه، مما عهد عن الأدب الجزائري، وجنوحه إلى جوهر القضية التي ترتبط بالالتزام، ما يشكل أحيانا لدى القارئ، عنصرا للمفاجأة والدهشة، ونقصد بذلك لجوء حامل القلم إلى الانتصار للجرأة الأدبية والمغامرة الإبداعية، بمعنى آخر، لجوء الأديب الجزائري إلى عملية "تكسير" لبعض "الطابوهات" التي تخص موضوعات الجنس والدين واللغة، وغيرها.. في هذا السياق، تفتأنا الأدبية أحلام مستغانمي في سنوات السبعينيات من القرن المنصرم، بجرأة أدبية غير مسبوقة في المتن الأدبي الجزائري، من خلال إصدارها لمجموعة شعرية تحمل عنوانا في غاية من الجرأة "الكتابة في لحظة عري"، وتتضمن نصوصا جريئة، تعتبر تكسيرا لما يعرف اليوم بـ "طابو" لا يجوز الاقتراب منه، لاسيما وأن تلك المجموعة الشعرية، ولدت من رحم الإبداع الجزائري الذي كان ما يزال آنذاك أسيرا لروح الثورة والالتزام بقضايا التحرر من الاستعمار، وبموضوعات التنمية والبناء الاشتراكي، في بلد خرج لتوه من حرب ضروس راح ضحيتها مليون ونصف مليون شهيد، ولعل الذين شهدوا صدور "الكتابة في لحظة عري" يذكرون ما أثارته من جدل وسط الأدباء والمنتقنين... أما الروائي رشيد بوجدره، فقد جعل من "طابو" الجنس، هاجسا مركزيا للعديد من نصوصه الروائية، خاصة روايته "التفكك" التي تعد من أكثر النصوص الروائية الجزائرية جرأة في تكسير هذا الطابو.. لأن الروائي لا يكتفي بالتلميح، بل يتعدى مباشرة إلى لغة التصريح، المنقولة من قاموس ويوميات المواطن العادي.. والروائي رشيد بوجدره لا يلجأ إلى المواردية في تكسير طابو الجنس، بل إنه لا يجد غضاضة في التصريح للصحافة الأدبية في أكثر من لقاء صحفي معه، بأنه "ملحد"، مفضحا بذلك عن المعسكر الإيديولوجي الذي ينتمي إليه، وهو أهم اسم روائي عربي في المغرب العربي، له الجرأة في تكسير طابو الجنس والدين.. ومن أعرب ما يبرزه المشهد الأدبي في الجزائر تكسير صورة أخرى مغايرة لتلك الطابوهات التي ما انفكت تخص النص الإبداعي الجزائري، النص الروائي بوجه خاص، ألا وهو "طابو" اللغة، أي انتقال بعض الأدباء الجزائريين الذين يكتبون باللغة العربية، إلى الكتابة باللغة الفرنسية، بصورة غير معهودة في "بانوراما" الإبداع الأدبي الجزائري، وتبرير ذلك، أن التحول من العربية إلى الفرنسية، يتيح لهم الشهرة والانتشار أكثر، ولا ندرى هل الكتابة بلغة الضاد، قد منعت مثلا كاتباً معرباً مثل نجيب محفوظ من الوصول إلى "العالمية" وافتكاكه لجائزة "نوبل" للأدب دون المرور إلى الكتابة باللغة الإنجليزية التي يجيدها كما يجيد أديبنا الكتابة باللغة الفرنسية..

وبالرغم من الآراء المتباينة بشأن خصوصية النص الأدبي الجزائري المعاصر، فإن واقع الحركة الإبداعية، تواصل تقدمها، وتجدد تألقها، وتحقق ذاتها، حتى وإن كان هذا النص يخلق بجناحين: العربية والفرنسية...مشاهدة المزيد

عمر بوشموخة (رحمه الله)

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 19 مارس 2019

العدد 19 / شهرية / مارس 2019
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

سليمة خضيرية: الصحفية العراقية عذبة خالص مارس 2019

الأمير الفارس والاشعر

2019 08

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 19 مارس 2019

العدد 19 / شهرية / مارس 2019
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

وجهان... لعملة واحدة

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 19 مارس 2019

العدد 19 / شهرية / مارس 2019
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

هل استقال إشاني أم أقبل؟

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 19 مارس 2019

العدد 19 / شهرية / مارس 2019
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

إلى المؤتمرات العلمية والتصريحات

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 19 مارس 2019

العدد 19 / شهرية / مارس 2019
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

رمضان: شهر البطولات والإنجازات

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 12 مارس 2020

العدد 12 / شهرية / مارس 2020
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

ثقافة إلكترونية العدد الخامس (12) مارس 2020

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 09 ديسمبر / كانون الأول 2019

العدد 09 / شهرية / ديسمبر 2019
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

الشاعرة صبرية حلدوش
 ألوح على دافعي للكتابة

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 07 ماي 2019

العدد 07 / شهرية / ماي 2019
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

بعد 30 سنة من دكتاتورية الصلابة
 بوضيئة يخرج من النافذة

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 06 يونيو / حزيران 2019

العدد 06 / شهرية / يونيو 2019
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

من الوطن الأبدى إلى الزحف

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 04 نوفمبر / تشرين الثاني 2018

العدد 04 / شهرية / نوفمبر 2018
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

يو مدلين... البطورة

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 17 يونيو 2020

العدد 17 / شهرية / يونيو 2020
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

مؤتمر الصومام
 ما له وما عليه؟

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 15 يونيو 2020

العدد 15 / شهرية / يونيو 2020
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

الثوب: صيان رمضان
 كان ضحية أم منه؟

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 13 جوان 2020

العدد 13 / شهرية / جوان 2020
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

الأديبة: لطيفة قرناوية
 يتأرجح بين ممدوح و دحيل

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 13 جوان 2020

العدد 13 / شهرية / جوان 2020
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

كورونا...
 أيتها القاتلة البعير

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 13 جوان 2020

العدد 13 / شهرية / جوان 2020
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

كورونا...
 أيتها القاتلة البعير

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 22 يونيو 2021

العدد 22 / شهرية / يونيو 2021
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

ظاهرة الشيخ
 عبد الله جاب الله

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 21 يونيو 2020

العدد 21 / شهرية / يونيو 2020
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

الأديبة فاطمة الزهراء بولعراس
 سدخل في عالم الرواية المثيرة

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 24 يونيو 2020

العدد 24 / شهرية / يونيو 2020
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

بين أول نوفمبر...
 أوامر طيبة الغائبة

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 19 يونيو 2020

العدد 19 / شهرية / يونيو 2020
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

5 أكتوبر 1988
 الانتفاضة التي غيرت مجرى التاريخ

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 23 يونيو 2021

العدد 23 / شهرية / يونيو 2021
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

الأديبة جينات زراد
 الكتابة الثابتة ليست بادة

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 27 يونيو 2021

العدد 27 / شهرية / يونيو 2021
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

الأمير الفارس والاشعر

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 23 يونيو 2021

العدد 23 / شهرية / يونيو 2021
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

الإسلاميون... والإمتحان الصعب

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 24 يونيو 2021

العدد 24 / شهرية / يونيو 2021
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

شهر رمضان
 الذي أنزل فيه القرآن

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 24 يونيو 2021

العدد 24 / شهرية / يونيو 2021
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

المستور...
 ما زال ليعيد

القمس
 مجلة سياسية ثقافية الشهرية العدد 23 يونيو 2021

العدد 23 / شهرية / يونيو 2021
 د. عثمان الحوي
 د. طارق العيسى
 د. محمد بن عبد الوهاب

الشاعرة جميلة بن حويد
 فهد... الشعر ديوان العرب

القبس

رقعة في كتاب
عبد الوهاب
القبس
العدد: 29 - 28 سبتمبر 2021

الكتابة الجزائرية د / أمال بن شارف
الكتابة في الغربية ... مؤلثة

القبس

رقعة في كتاب
مسعود زقار
أو ... القبر المنسي

القبس

المرحوم
عبد الوهاب
القبس
العدد: 31 - 30 أيلول 2021

مصطفى الحاج ... والشوار
من خان ... من!

القبس

المرحوم
عبد الوهاب
القبس
العدد: 28 - 27 جوان 2021

الحكومة الجديدة
خطوات منة الى الورا

القبس

المرحوم
عبد الوهاب
القبس
العدد: 11 - 10 اكتوبر 2020

أربع (4) مهمات
تتمتظ الرئيس الجديد

القبس

المرحوم
عبد الوهاب
القبس
العدد: 30 - 29 اكتوبر 2020

الأديبة وحيدة ميمون رجبوي
ليست في عين العرف حكاية حب

القبس

المرحوم
عبد الوهاب
القبس
العدد: 32 - 31 اكتوبر 2020

مجازر 8 ماي 1945
شهادة على رغبة الاستعمار الفرنسي

القبس

المرحوم
عبد الوهاب
القبس
العدد: 34 - 33 جوان 2022

في الذكرى الثالثة
لتحرار المبارك

القبس

المرحوم
عبد الوهاب
القبس
العدد: 33 - 32 جوان 2022

11 جانفي 1992
انقلاب صقور الجيش

القبس

المرحوم
عبد الوهاب
القبس
العدد: 38 - 37 اكتوبر 2022

الجزائر - فرنسا
هل في سحابة صيف

القبس

المرحوم
عبد الوهاب
القبس
العدد: 43 - 42 اكتوبر 2022

الجزائر - فرنسا
هل في سحابة صيف

القبس

المرحوم
عبد الوهاب
القبس
العدد: 42 - 41 اكتوبر 2022

ولاعا ... سيدنا القرضاوي

القبس

المرحوم
عبد الوهاب
القبس
العدد: 44 - 43 سبتمبر 2022

الجزائر - فرنسا
بداية عهد

القبس

المرحوم
عبد الوهاب
القبس
العدد: 40 - 39 ابريل 2022

4 سنوات
40 عددا

القبس

المرحوم
عبد الوهاب
القبس
العدد: 38 - 37 اكتوبر 2022

الأديبة د / نيبلة صيدوي
الرواية الشعبية بغير

القبس

المرحوم
عبد الوهاب
القبس
العدد: 46 - 45 ابريل 2023

كان حلما ... فهوى
بريكة ... التاريخ يتكلم

القبس

المرحوم
عبد الوهاب
القبس
العدد: 46 - 45 ابريل 2023

الاشاعر: ابراهيم فارعلي
من ثلاثين سنة في القصيد في في

القبس

المرحوم
عبد الوهاب
القبس
العدد: 46 - 45 ابريل 2023

الاشاعر: ابراهيم فارعلي
من ثلاثين سنة في القصيد في في

القبس

المرحوم
عبد الوهاب
القبس
العدد: 46 - 45 ابريل 2023

الاشاعر: ابراهيم فارعلي
من ثلاثين سنة في القصيد في في

القبس

المرحوم
عبد الوهاب
القبس
العدد: 46 - 45 ابريل 2023

الاشاعر: ابراهيم فارعلي
من ثلاثين سنة في القصيد في في

مكتب الأعمال و السكريتاريا

و الإستشارة الإدارية

حي المويححة أولاد موسى ، ولاية بومرداس

الهاتف : 0560.78.99.96



وسيطكم الأمين في
كل التعاملات
العقارية



- بيع و إيجار شقق ،
فلات ، هياكل ، قطع
أرضية صالحة
للنشاط الترقوي .



- تعاملات مع الخواص
و المرقين العقاريين
- الثقة .

و المصداقية